

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ^ ومثله قوله ^ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا ا □ فنسيهم ^ . وقد فسروا هذا النسيان بأنه وهذا النسيان ضد ذلك الذكر وفي الصحيح في حديث الكافر يحاسبه قال (أفظنت أنك ملاقى قال لا قال فاليوم أنساك كما نسيتنى) فهذا يقتضى أنه لا يذكره كما يذكر أهل طاعته هو متعلق بمشيئته وقدرته أيضا وهو سبحانه قد خلق هذا العبد وعلم ما سيعمله قبل أن يعمل ولما عمل علم ما عمل ورأى عمله فهذا النسيان لا يناقض ما علمه سبحانه من حال هذا .

جماع (الفرقان) بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغي وطريق السعادة والنجاة وطريق الشقاوة والهلاك ان يجعل ما بعث ا □ به رسله وأنزل به كتبه هو الحق الذى يجب اتباعه وبه